

يقدم  
سلسلة حلقات رساله إلى  
جاري العزيز ٢

لفضيلة الشيخ : مُسعد أنور  
رابط المادة :

<http://www.way2allah.com/modules.php?name=Khotab&op=Details&khid=22963>

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأزواجه وأصحابه وأتباعه ومن والاه أما بعد فأخوتي في الله أخواتي في الله إني أحبكم في الله والله أسأل أن يجمعني وإياكم في الدنيا على طاعته و يوم القيامة في ظل عرشه وفي أعلى عليين في جنات رب العالمين اللهم آمين اللهم أرزقنا طهارة القلب وسلامة الصدر اللهم أرزقنا الإخلاص في القول والعمل وفي السر والعلن اللهم نجنا من كل الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم طهر قلوبنا من النفاق والعُجب والحسد والكبر والغل اللهم طهر أعمالنا من الرياء اللهم طهر أعيننا من الخيانة اللهم اجعلنا من عبادك الربانيين الصالحين المصلحين برحمتك يا أرحم الراحمين آمين آمين أخوتي في الله هذا هو لقائنا الثاني في هذا الموضوع الذي بدأناه في الحلقة الماضية وكان عنوانه (رسالة إلى جاري العزيز) بينت فيه أن الجار في الإسلام له على جاره حقوق عظيمة عرفها كل أصحاب الدين وقرَّبها كل أصحاب العقول السوية والفطر المستقيمة التي لم تُنكسها الذنوب والمعاصي حتى العرب قبل الإسلام كانوا يعرفون حق الجوار نقرأ في أشعارهم في أشعار عنتره وفي أشعار حاتم الطائي كما سيأتي معنا العجب العُجاب الذي يدل على أن العرب قبل الإسلام كانوا يعظمون حق الجوار كان الفقير منهم إذا جاور الغني صار غنياً كان الضعيف منهم إذا جاور القوي صار قوياً حتى أنهم كان عندهم ما يسمى بقانون الجوار إذا استجار أحد بأحد فأجاره وقال إن فلان قد أجرته إن فلان في جوارِي لا يجرؤ أن يمسه أحد بسوء رب العالمين ملك الملوك الحي الذي لا يموت يقول في قرآنه "وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا" النساء: ٣٦

تعرفنا في اللقاء الماضي على الجار من هو الجار؟ وما هو حد الجوار؟ قال ابن حجر في الفتح الجار يشمل المسلم والكافر والعدو والصديق والبلدي والغريب والصالح والفاسق وحد الجوار اختلف فيه أهل العلم حتى أن البخاري روى في الأدب المفرد عن عائشة رضي الله عنها قالت "أن حدَّ الجوار أربعون دار" تخيلوا يا عباد الله حد الجوار أربعون داراً من كل اتجاه من دارك إذن جيراننا بالمتات إن حد الجوار أربعون دار وقال علي رضي الله عنه من صلى معك الصبح في جماعة فهو جارك من سمع النداء فهو جارك إذن جيراننا بالمتات وليسوا سواء فالأقرب حقه أعظم من الأبعد والأبعد حقه أعظم من الأبعد عن الأبعد و هلما جرّه

ما هي حقوق الجار؟

ما هي حقوق الجار التي أصبحت في هذا الزمان كأنها شريعة منسوخة كأنها فريضة نسخها الله عزَّ وجلَّ الكل يشكو في هذا الزمان من أذى الجيران إلا من رحم الله وفعلا من سعادة المرء أن يرزق بالجار الصالح إذا مرضت

عاديك إذا استوهبتة وهيك إذا استقرضته أقرضك إذا إفتقرت عاد عليك بمعروفه إذا متَّ وقف على غسلك وصلي عليك وشيعك وتفقد أولادك من بعد موتك الكل يشكو من أذى الجيران و لا حول ولا قوة إلا بالله وأنا أقول يا عباد الله إن إسلامنا عبادةً وأخلاق وعادات وأداب ومعاملات وأحكام ليس الدين عبادة فقط تصلي وتآكل الأرض من جبينك وتصلح لك زبيبة كبيرة تحج في كل عام تعتمر في كل عام تبني المساجد تكفل الأيام وفي جانب الأخلاق في الحضيض وفي جانب السلوك في الوحل وفي جانب المعاملات معاملاتك سيئة جداً أي إسلام أي إيمان أولي المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وليس المؤمن من آمنه الناس يا أخوانا ديننا مش عباده وبس مش صلاة وصيام بس لا أبداً بل كل عبادة من أعظم ثمراتها الخلق أنت تصلي هذا لنفسك بينك وبين ربك ماذا حصدت أنا من صلاتك عايز سلوك عايز أخلاق عايز معاملة طيبة عايز أدب قال تعالى **"إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ"** العنكبوت: ٤٥ وساعة أن أصبحت عبادتنا في وادٍ وأخلاقنا مع الأسف في وادٍ آخر وساعة أصبحت عبادتنا في طريق وأخلاقنا وسلوكنا وأدبنا ومعاملتنا في طريق آخر أصبحنا نصد الناس عن الدخول في الإسلام إي والله بسوء أخلاق المسلمين أصبحنا نصد الناس دون أن ندري عن دخول في الإسلام والله العظيم خذوها مني بصدق والله إحنا عندنا أزمة في السلوك عندنا أزمة في الأخلاق عندنا أزمة في المعاملات عندنا أزمة في الآداب إلا من رحمه الله منا فاللهم أجعلنا جميعاً من المرحومين

**ما هي حقوق الجار على جاره على التفصيل ؟**

**الحق الأول : حق الإحسان**

ينبغي على الجار أن يتعاهد جاره بالهدية باللطافة والبشر والبشاشة واللين وطلاقة الوجه والمبادرة بإلقاء السلام أرجوك عندما تقع عينك على جارك أبتسم في وجهه ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال **"تبسمك في وجه أخيك صدقة"** إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما أرجوك لما تلقى الجار بادئه بادره بالسلام وإذا بادرك هو فرد التحية بمثلها أو ردها بأحسن منها، الهشاشة اللطافة البشر طلاقة الوجه التبسم في وجه المبادرة بالسلام الكلمة الطيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **"الكلمة الطيبة صدقة"** صحيح: أحسن عليه بالهدية ولو كانت قليلة فإن الهدايا تزرع الحب لك في قلوب الناس الهدايا تزرع الحب لك في قلوب الناس كما قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري في الأدب المفرد **"تهادوا تحابوا"** إن الهدية حلوة كالسحر تغتلب القلوب تدني البعيد من الهوى حتى تصيره قريب وقد مر بنا في اللقاء الماضي حديث نبينا صلى الله عليه وسلم الذي رواه الشيخان في الصحيحين من رواية ابن عمرو قال رضي الله عنه وعن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **"ما زال جبريلُ يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيورثه"** تخيلوا كلما نزل جبريل بالخير والنور على النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا محمد استوصي بجيرانك خيراً يا محمد أوصي أصحابك بجيرانهم خيراً حتى قال النبي **"ما زال جبريلُ يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيورثه"** وقرأ معي إلى هذا الحديث العجب العجيب وصلي على مُعلم الناس الخير محمد صلى الله عليه وسلم روى مسلم في صحيحه حديث ٢٦٢٥ عن أبي ذر رضي الله عنه وعن جميع الصحابة **"إن خليلي صلى الله عليه وسلم أوصاني إذا طبخت مرقاً فأكثر مائه ثم أنظر أهل بيتٍ من جيرانك فأصيهم منها بمعروف"** يا سلام يقولوا يا أبا بكر إذا طبخت طعاماً له مرقاً كثر المايه شويه وأنظر إلى بعض

الجيران من الفقراء المعدمين المُمحلين و أديهم إن شاء الله شويه شربه بس والنبي أمرنا بالصدقة على الجيران بالشيء اليسير إحنا هنكلفك إيه حتزود شوية مايه على كيلو اللحمه مايه من الحنفية وحيقنى حساء أصب جيرانك المُمحلين ولو بهذا الحساء الذي ما كلفك شيئاً أصلاً ، حق الجار يا أخوان وهذا لا يتوقف على الجار المسلم بل أن جارك ولو كان من الكفار فله عليك حق الإحسان حتى أن أبا داود رحمه الله ورضي عنه روى في سننه وكذا روى الترميذي وصححه الألباني عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وعن أبيه "أنه كانت إذا ذبحت الشاة في بيته قال أهديتم منها لجاري اليهودي ؟ أهديتم منها لجاري اليهودي ؟ فأني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" اللهم صلي على محمد وعلى أصحاب محمد ، إيه الأخلاق دي بقى ابن عمرو لما يدبح خروف في بيته قبل ما ياكل يقول أهديتم لجاري اليهودي منه ؟ النبي محمد صلى الله عليه وسلم أوصانا بالجار وعلينا عباد الله إن أهدى إلينا جيراننا شيئاً أن نقبله مهما كان تافهًا ومهما كان يسيرًا ومهما كنا في غنى وفي سعة فإن جبر الخواطر من الأخلاق العظيمة التي حض الإسلام عليها أخوك راح السعودية وجه جابلك سواك قوله جزاك الله خيرًا الله يبارك لك و أفنكرتني يا سلام عليك يا أخي ربنا يوسع عليك مش تقوله بقى سعادتك رايح السعودية وهاززلي طولك وجايلى سواك يامه جاب الغراب لأمه وده اللي قدرت تشيله لا الله عليك يا أخي ، ليه التوبيخ والتبكيه ده أقبله يا أخي إذا جارك أهدى إليك شيء مهما كان يسيرًا أقبله وأشكره ، روى الشيخان في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول "يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس شاه" تدرن ما هو فرس الشاه الحافر اللي بيترمي أو عظم قليل اللحم أنتوا عارفين إيد الخروف اللي قدام دي اللي هي من الحافر لحد الركبة محدش بياكلها بترمي اللي كلها عظم دي من الذي يأكلها لو جارك ذبح شاه وأهدى إليك هذه العظمة اللي هي عليها حتت جلد اللي هي غالبًا ترمي في الزبالة قوله جزاك الله خيرا وأقبلها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول "لو دعيت إلي ذراع لأجبت ولو أهدي إلي كراع لقبلت" رجاله ثقات غير شيخه عمر بن حبيب العدوي فهو ضعيف صلى الله عليه وسلم وبلغ من حرص الصحابة على الإحسان على الجيران شيئًا عجيبًا حذيفة بن اليمان كان إذا أكل رضي الله عنه اسمعوا هذا العجب يا أخوان وترضوا على أصحاب النبي محمد اللهم أرضى عنهم واحشرنا معهم يارب اللهم إنا نشهدك إنا نحبهم فأحبنا بحبهم يارب سيدنا حذيفة كان إذا أكل جمع فتات الخبز بعد أن يفرغ من طعامه وينطلق ويضعه أمام جحر للنمل فسألوه لماذا تفعل هذا قال إن هذا النمل من جيرانى وقد أوصى رسول الله بالجار ، يا سلام على الأخلاق فين الكلام ده النهارده هذا كان حالنا في الريف وفي المناطق الشعبية كما قلت قلت أنا كنت في بيت أمي أجد الطعام الذي أعدته أمي على المائدة على الطبلية وأصناف أخرى من الطعام صنف أو اثنين أمي لم تصنعهما من أين هذا من الجيران أمي إذا صنعت طعامًا له قيمة تهدي منه للجيران ، في الريف كنا ندخل إلى بيوت الفقراء المعدمين فنجد الخبز والجن واللبن وربما الزبد من أين مما أهدي إليهم من جيرانهم أين اختفت هذه الأخلاق النبيلة الآن ولماذا أختفت ليه ليه بنجد جار يشكو من التخمة ويبحث عن المهضومات وعن أدوية الريحيم وعن إنقاص الوزن وجاره الآخر يشكو من فقر الدم والفقر والفاقة ليه أين أختفت هذه الأخلاق ولماذا اختفت يا عباد الله يبقى الحق الأول من حقوق الجيران الإحسان .

## ٢- حق المواسة

لازم الجار يفرح من فرح جاره ويطرح لفرح جاره يبقى أنا عامل فرح وجاري عنده ماتم أين المواسة إذا بدت لجارك حاجة وأنت تقدر أن تنفعه فلماذا تتأخر ليه جارك محتاج وأنت تقدر توسع عليه تقدر تنفعه تقدر تعينه لماذا تتأخر ألا تعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ما رواه الطبراني والبخاري وإسناد البزار حسن قال " ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلي جنبه وهو يعلم " حسن لا لا ده مش مؤمن كامل الإيمان ده ما أمينش بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم كما ينبغي إزاي مش ربنا قال " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ " الحجرات: ١٠ أين أخوة الدين؟ أين قرابة الإيمان؟ ما هو واحد يقول لأحد إخوانه إني أحبك في الله قال أنت كذاب قال ولما قال لو كنت تحبني في الله ما كان لفرسك برقع وأنا ألبس المُرَقع يعني إحنا حنغني على بعض بتقول بتحبني في الله شايفني لابس جليبية مرقعه وحالتي حضيض وديون ذبحتني والفاقة قتلتني وساعدتك فرسه عامله برقع حرير ومزينه بأسلاك الذهب والفضة هذا كذب ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع وروى عبد الله عن عمر روي عن ابن عمر وأنا أعرف معنى روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كم من جارٍ متعلق بجاره يوم القيامة يقول يا رب يا رب هذا أغلق بابي دوني معني معروفه " يقول يا رب انتقم من الراجل ده الراجل ده قفل بابي في وشي وأنا محتاج معني معروفه بل أخبر رب العالمين أن من أسباب العذاب يوم القيامة منع المعروف عن الجيران قال تعالى " قَوْلًا لِلْمُصَلِّينَ \* الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ \* الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ \* وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ \* " الماعون ٤ : ٧

تدري ما معني و يمنعون الماعون يعني يمنع الجار عن جيرانه الماعون كالصفحة يعني الإناء كالكوب كشرية الماء ورغيف الخبز شيء من الملح ونحو هذا الكلام الكهرباء أنقطعت في بيت جارك يقولك لو تكلمت على وصلي بس لمبه عشان الواد بيذاكر وامتحانه بكره تمنعه الويل ليك يا أخى الويل ليك .. يقولك لو سمحت عايز املى جركن ميه من عندك الميه عندي قطعه .. تقوله مفيش الويل ليك الويل ويمنعون الماعون وروى المنذرى في الترغيب الجزء الثالث صفحة ٣٥٧ وقال رواه الخرائطي في المكارم ، أى مكارم الأخلاق ، واختلف في رفعه وله شاهد عند الطبراني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا بقره ده دستور معامله الجيران قانون معامله الجيران ، عايز كل واحد فيكم يوزن نفسه على هذا الحديث يا عباد الله وياريت تكتبوه ورائي وتحطوه كده عندكم وتعلقوه في برواز وكل يوم تقرأوا الدستور النبوي ده ، بس بعد أن نأخذ هذا الاتصال الشيخ : السلام عليكم ورحمة الله.السائله: السلام عليكم ، عندي سؤال يا سيدنا الشيخ ، أنا امرأه مسلمه فى هولندا وعندي من الجيران فى الجانب الأيمن والجانب الأيسر ، فى أحد الجوانب جار مسلم ،والحمد لله،سنى ، وفى الجانب الآخر جار نصرانى ، وكنا هناك مناقشه وأردت أن أسأل .. هل أرتكبت أثم أم لا ؟ الشيخ: ترتكبي أثم فى ايه أختي الكريمة؟ ، السائله : كنت محتاجه إلى مساعده جارتى سألتها أن تساعدنى لأنى كنت مريضه قليلاً وكان سيأتى إلى ضيوف ، ولأوضح الصوره ضيوفى كانوا شيعه ، فأردت منها أن تساعدنى فقلت لها ممكن تساعدنى اليوم لأنى سيأتى إلى ضيوف وقالت لى فى البدايه نعم سأساعدكى لكن بعد أن عرفت أن ضيوفى شيعه قالت أنا آسفه لن أساعدكى فى الطبخ فلا أضع لقمه فى فم الشيعه ودخلنا فى مناقشه وبعد المناقشه قال لى زوجها وفى هذا أن تأثرت قليلا وراجعت نفسى وخفت أن أكون أنا ارتكبت أثما لو وضعوا عندي يهودى أو شيعى

وقالوا لى أقتل واحد منهما فسأقتل الشيعى ولن أقتل اليهودى لأنهم يسبون أمنا أم المؤمنين عائشه الشيخ: السؤال مفهوم ويسبون أصحاب الرسول عليه الصلاه والسلام. الشيخ : اسمعى الجواب ، ياأخوانى أكرر للمره المليون أن أهل السنه والجماعه لا يكفرون عوام الشيعه ، وهذا الكلام أنا قلته هنا مررا وقاله الشيخ حسان وقاله الشيخ الزغبى وكل علمائنا من أهل السنه يقولون أن أهل السنه والجماعه لا يكفرون عوام الشيعه .. فليفهم هذا ، طيب أنا جارى مسلم سنى وجارى الناحيه الأخرى شيعى فهذا له عليك حق الجوار وهذا له عليك حق الجوار ، وبیت النبى دخل فيه غير المسلمين من يهود ومن نصارى ، فدخل عدى بن حاتم الطائى وهو على نصرانيته واستضافه النبى ودعاه للإسلام ، فإذا كان دخول بعض الشيعه إلى بيتك من باب تأليف قلوبهم حتى يتسننو و حتى تظهرى لهم الصوره و حتى يكفوا عن سب الصحابه وحتى يعودوا من الغى إلى الهدايه فلا بأس أن ندعوهم وندعو غيرهم وندعو كل أحد إلى التمسك بالقرآن والسنة اتصال آخر: الشيخ: السلام عليكم. السائل: وعليكم السلام، لو سمحت يا شيخ إحنا لنا جاره والله نلقى عليها سلام ربنا ولا ترده واحنا مش عارفين نعمل ايه ؟ أجاب الشيخ: واصلى البر، جارتى حتى ياشيخ والله بقول لها السلام عليكم ولا ترد السلام ، واصلى البر ، فإن لم ترد عليكى رد عليكى من هو أفضل منها \_ الملائكه\_ وأنتى مأجوره على كل حال ، ورب العالمين يقول " **وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ \* وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ** " :سورة فصلت ٣٤:٣٥ وما كان لله دام وأتصل وما كان لغير الله أنقطع وأنفصل اثبتى على هذا البر.

اتصال السائلة:السلام عليكم الشيخ:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته السائلة:لوسمحت ياشيخ أنور أنا عندى سؤالين الشيخ:اتفصلى السائلة:أول سؤال أنا عندى واحدة هنا عندها ابن عنده بتاع ١٨ . ١٩ سنة زوجها متوفى فدى بتسأل بإلحاف فأنا بشمئز من طريقتها فالدرجة إنى ممكن لما باجى أعطيها حاجة من فضل الله تبص فيها قبل ماتأخذها الشيخ:هى محتاجه السائلة:مش عارفة والله بس هى أى حد أنا لما بنزل بلاقيها ماسكة أى حد ماشى فى الطريق امرأة جارة تسأل وتلحف فى المسألة وتبص فى الحاجه وكذا وكذا وكذا إذا كانت محتاجة فأصبرى على آذاها وأعطيها وعلى كل حال ينبغى على المتصدق أن يتحرى أين يضع صدقته والله أعلم نستأنف يا إخوانى بارك الله فيكم نستأنف قلت دستور نبوى يؤكد حق الجار اسمعوا علشان تعرفوا عظمة الاسلام عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أتدرى ماحق الجار إذا استعانك أعنته جارى بيستغيث بيا جارى بيقولى إيدك معايا ساعدنى إذا استعانك أعنته وإذا إستقرضك أقرضتهيقولك أنا مزنوق عايز سلفه لآخر الشهر وإنت ربنا موسع عليك وهو مؤتمن ما بيكولش المال ولا يماطل مع القدرة علي السداد وإذا إستقرضك أقرضته وإفتقر عودت عليه يا أخى الأقربون أولى بالمعروف وأقرب الناس لك بعد أرحامك جيرانك وإفتقر عودت وإذا مرض عودته وإذا اصابه خير هنأته وإذا أصابته مصيبة عزيبته وإذا مات تبعته جنازته ولا تسطتل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح إلا بإذنه" تخيلوا يا إخوانا إن من حقوق الجيران إننا لما أحب أبيض وجهة بيتى لازم أستأذن جارى اللون إلا تحب تشوفه لما تفتح ناقدة بيتك إبه يسلام ! آه ماهو ملونش الجدار بلون مؤذى كل ما جارى يشوفه يجيله أرتيكاريه ده تفريط فى حق الجار قال ولا تسطتل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح إلا بإذنه ولا تؤذيه بقطار ريح قدرك ريحة الأكل إلا أن تغرف له منها وإذا اشتريت فاكهة فأهدى له منها وإن لم تفعل

فأدخلها سرا تجيب فأكهة أبعثه طيب أنا جايب كيلوا تفاح بالعافيه جايب ٢ كيلوا موز للعيال وأمهم وعلى قدى ومش هقدر أدبله وأبنة قاعدلى عالسلم أخيبها بنى فأدخلها سراً ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده والله العظيم يا أخوانا وأدينى بأقسم بالله أحيانا يبقى الولد قاعد فى البيت مع أمه أمه التى ولدته وربته وغسلت عنه الأذى يمينها يشترى الفاكهه ويصعد بها علي السلم كاللصوص مبيعتش لأمه حبة أو حبتين ما هذا العقوق إيه القرف إل بعض الناس بقوا فيه دا ما هذا يا عباد الله أسمعوا إلى هذا العجب العجاب روي أبو حامد الغزالي فى الإحياء أن ابن المقفع كان بجوار داره دار صغيرة يرغب فى شرائها وكان جاره يآبى يرغب ويلح وجاره يآبى فركب جاره ديناً فأضطر إلى بيعها فعرضت لى ابن المقفع أما الآن فلا يجوز لى أن أشتريها منه قالوا ألم تكن تطلبها قال كنت أطلبها ولاكن اليوم لو أخذتها منه وهو محتاج لأهدرت حق الجوار ثم بعث ثمنها إلى جاره وقال هى دارك ابقى فيها أين الكلام ده النهارده يا مسلمين فىن وروى المدائنى أن جار لفيروز الدينامى باع داره بأربعة آلاف فلما جاء المشتري ودفع قال صاحب الدار أريد أربعة آلاف مثلها قال يا سبحان الله هذا ثمن الدار فلماذا تطلب المال الآخر قال أطلبه للجوار قال أو تبيعون الجار أو تبيعون الجوار قال ألا تشتري جوار من إذا أسأت عليه أحسن عليك وأن إذا جهلت عليه حلم عليك وإن أعسرت وهيك فبلغ ذلك فيروز فبعت للجار أربعة آلاف ثمن للدار وأربعة آلاف ثمن للجوار وقال له دارك هدية منى لك أين هؤلاء من جيران الان يبخسون جيرانهم أشياءهم جايب الغسالة من جمعة لسه بكيسها ومراته عايزة تعمل عملية أو حصلته مصيبة باع بعض عفش بيته بدل ماتديله بدل ما تقرضه بدل ما تعود عليه وأنت فى سعة يقولك أشتري منى دى وأنت كنت معايا شارينها مع بعض ب ٣٠٠٠ تقوله والله علشان خاطر أنت جارى وعلشان النبى خد بالك وصى بالجار هخدها منك بألفين يا ضلالى يامفتري يا آكل السحت ألم تعلم أن الله أهلك شعباً أهلك أمة كان فى صحيفة سوابقها أنهم يبخسون الناس أشياءهم أنت عمرك ما قرأت قول الله عز وجل **"وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ"** الأعراف: ٨٥ إنت ليه مصاص دماء إنت ليه دراكولا أنتقى الله فى جيرانك

ابو حنيفة مع جاره المؤذي ابو حنيفة كان له جار سكير خامورجي كل يوم يشرب و يتسطل و يجي يقعد يغني بصوته و يجعجع و يؤذي الامام يقول اذا سكر هذا الجار المؤذي أضاعوني و أي فتى أضاعو ليوم كربه و سداد ثغري مسطول بقى و طاقت فى دماغه يدندن بالليل و يقعد يزقق و يغني و مزهق الأمام فى عيشته و مكرهه فى عيشته فأخذه الحرص مره كده واحد مخبر معدي او واحد من الشرطه قاموا قابضين عليه تعالى يا مؤذي و أخذه الحرص إلى السجن فخرج أبو حنيفة و طلب من الحرص أن يتركوه و قال سأنصحه و سأعظه و سيكف عن هذا الأذى فوعظه الأمام و نصح له فتاب الرجل إلى الله فكان يغني بردوا صوته عجبهم فيقولو بطل خمره بقى لكن بيدندن بردوا فكان يقولوا و ما ضرنا آن قليل و جارنا عزيز و جار الاكثرين ذليل لكن شوفو الامام مع جاره الخمرجي شوف خلصه من المحنه و نصحه و وعظه و قام بواجب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر حتى أنصلح حاله و هذا حاتم الطائي و دي أبيات جميله اوي بصراحه أنا لما قرأتها يعني سررت أسمع حاتم الطائي كافر مات على الكفر شوف حق الجوار اسمع يقول ايه يقول ناري و نا الجار واحدة ، و اليه قبلي تنزل القدر ناري و نا الجار واحدة ، و اليه قبلي تنزل القدر ، ما ضر جار لي اجاوره ، الا يكون ل بابه ستر ، أغضني اذا ما جارتني

**برزت حتى يوارى جارتى الخضر** شوفو حاتم الطائي الي مات قبل الإسلام يقولك ناري و نار جاري واحدة و حلة الأكل تروح لجاري قبلي الأكل بتاعي أنا و إليه قبلي تنزل القدر بيعتلو قبل ما أنا أكل زي ما ابن عمر يقول أهديت لجاري اليهودي قبل ما يأكل ذبيحته ما ضر جار لي أجاوره ألا يكون ل بابه ستر جاري فاتح بيانه و شبايكه لا أذيه في بناته و لا في مراته و لا في فلوسه أنا راجل أمين عفيف عارف يعني أيه جوار أغضي أحط عيني في الأرض إذا ما بدت لي جارتى حتى يوارى جارتى الخضر مش جار لص يتلصص على الأعراض و الحق الأول من حقوق الجيره:

### ١-الأحسان ٢-المواساه

### ٣-كف الأذى

كف الأذى روى البخاري في صحيحه عن شريح الكعبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "و الله لا يؤمن و الله لا يؤمن و الله لا يؤمن قيل يا رسول الله من هذا خاب و خسر قال من لا يأمن جاره بوائقه" يعني شروره جار مؤذي ده مؤمن ازاي ده ازاي؟ و روى الإمام احمد و ابو يعلى و اسناد احمد جيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء ، والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد لا يأمن جاره بوائقه" حسن أو صحيح المؤمن من آمنه الناس يعني عن اموالهم و دمائهم و اعراضهم "و المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده " ما عندوش منشار في فمه غيبه و نميمه و سب و لعن و شتم و بذائه و فحش و تفحش ما عندوش و يده لا يبطش بها ظالم ابداً و المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده و المهاجر من السوء و الذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه المؤمن من آمنه الناس و هل الإيمان إلا من الامن عن الدماء و الأعراض و الأموال ؟ فإذا كان الجار على جاره حربا و دائماً و ابداً عليه ضدا يناله بالشتم بالغيبه و النميمه بالإزعاج بتتبع العورات بالتفتيش عن الذلات فأى إسلام فأى إيمان؟! أسمع إلي لهذه العجيبه شكى بعضهم كثرة الفأر في بيته البيت أتملى فئران بيتي أتملى بالفئران فقال له أحدهم أقنتي هراً البيت بقى فيه فئران أشترى كده قط حلو الفئران هتفطش أقنتي هراً قال أحشى أن تسمع الفأرة صوت الهر فتهرب من داري الى دار جاري فأقع في أذى الجيران الله أكبر فين الكلام ده أنهارده يقولك ما تطلع يا عم أن شاء الله تأكلهم بس أنا أبقي في السليم أين حقوق الجيره ؟ اين هذه الأخلاق الان؟! إن جيران اليوم إلا من رحم الله إن جيران اليوم لا يسترون عورة و لا يقلون عشره و لا يغفرون ذنباً ازدادت بينهم الكراهية و تفشت فيهم الأحقاد و ضاعت بينهم المبادئ و ماتت فيهم الأخلاق إلا من رحم الله إنك لا تكاد تمر على بيت قوم إلا و تسمع ضجيجا و عجيجا ده بيتخانق مع ده و دي بتردح مع دي سامحوني و ده بيشتم ده أيه ده أنك لا تكاد تمر على بيت قوم الان إلا و تجد ضجيجاً و عجيجاً نعم فقد تبلدت المشاعر و ضاع الذوق و اندثرت الأخلاق حتى تلاقي عماره شامخه كده في حي راق جدا و أنت ماشي كده تلاقي بالليل شنطه سوده نازله ترف من السادس دب أيه دي شنطة الزباله طب يا ناس يالي فوق يالي قاعدين في شقه بمليون جنيه و ب ٢ مليون دي أخلاق أنت بتنظف بيتك و بتوسخ الشارع الي هتمشي فيه الله ترمي على جارك تلاقي جار و عنده شيء في السباكه و المايه نازله تخر علي دماغ جاره يا عم صلحها و الله العظيم لو جارك

ده بوذي ما لوش مله و المايه نازله عليه أنت ظالم ظالم ما تصلحله بيته يا أخي حرام عليك حرام عليك أنت مؤذي لجيرانك أتق الله في نفسك لا تهلك نفسك يا عبد الله اتلاقي جار مريض و الثاني مشغل التسجيل على أعلى حس و أغاني حرام عليك يا أخي أبنة بيذاكر الراجل عيان بينزل الشغل الساعه ٥ الصبح عايزين يبقى في ذوق عايزين يبقى فيه أخلاق نعم كذا روى ابو داوود و الطبراني و البزار و بن حبان و الحديث صحيح على شرط مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال "جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم يشكو من جاره فقال أذهب فأصبر فأتاه مرتين أو ثلاثا فقال أذهب فأطرح متاعك في الطريق" بقى هات عفش بيتك و أرميه في الشارع حطه قدام البيت ففعل الرجل فجعل الناس يمرون به و يسألونه "أيه يا عم قاعد في الشارع ليه سببت بيتك ليه فيسألونه فيخبرهم خبر الجار فجعلو يلعنونه يعني يلعنو الجار المؤذي فعل الله به و فعل "يدعو عليه و بعضهم يدعو عليه" فجاء "يعني الجار المؤذي الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا رسول الله لقيت من الناس قال و ما لقيت منهم قال يلعنوني قال لقد لعنك الله قبل الناس يا أخونا الجار المؤذي ربنا لعنه قال لقد لعنك الله قبل الناس قال اني لا اعود فقال النبي صلى الله عليه و سلم للذي شكاه أرفع متاعك فقد كفيت" و روى احمد و البزار و الحاكم و الحديث صحيح الأسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال "قال رجل يا رسول الله ان فلانه تُكثر من صلاتها و صيامها و صدقتها و لكنها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار" أنا أخذت ايه من صلاتك عمالي تصلي قيام ليل و تصومي اثنين و خميس و تحجي كل سنه و حافظه القرآن كله و مؤذيه قال هي في النار الحق الرابع من حق الجيره :الصبر على أذى الجار روى ان رجلا قال : يا ابن مسعود "ان لي جاراً يؤذيني ، ماذا أفعل ؟ يشتمني ويضيق علي قال ابن مسعود أذهب فإن هو عصى الله فيك فاطع الله فيه يعني أصبر على آذاه، والقرآن يصيح فينا "وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ \* وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ" فصلت ٣٤:٣٥ النبي محمد صلى الله عليه وسلم أحسن جار وأصبر جار على أذى الجيران ذكر ابن اسحاق: نفر الذين كانوا يؤذون رسول الله من جيرانه فيجعلون على ظهره سلال الجزور واذا اخرج قدره امام الداروضعوا في برمته قدر الشاة ، فكان يميظ الأذى ثم يخرج على عتبة داره ويقول "يا بني عبد مناف : أى جوار هذا ، أى جوار هذا ؟" وكان على راسهم عمه ابو لهب نعم مالك بن دينار مع جاره اليهودى وهذه من اعجب ما قرأت ذكر ابو حامد فى الإحياء إن مالك بن دينار كان له جار يهودى فحول اليهودى مستحمة الى جداربيت مالك ، فكان إذا أستحم دخلت النجاسة على بيت مالك، لأنه كان فى جدار مالك شروخ وهدم عمل الحمام ناحية جدار الامام مالك بن دينار الجدار ده كان فيه هدم وشروخ . كان اذا اغتسل اليهودى دخل الأذى دخلت النجاسة إلى بيت مالك بن دينار وفى كل يوم مالك ينظف البيت ولا يقل شيئا ويصبر على أذى الجار ومر على ذلك مدة من الزمن فضاقت صدر اليهودى من كثرة صبر مالك بن دينار فقال له يوما يا مالك آذيتك كثيراً وانت صابر، فقال نعم لأن النبي صلى الله عليه و سلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه فأسلم اليهودى من فوره دعوة سلوكية الكل يعرف يكلم على فكرة الكل يعرف يقول اى حد ممكن يدبك كلمتين ويخطب ٣ ساعات أنما عايزين دعوة بالسلوك هذه أصعب الدعوات وأجدى الدعوات الحق الخامس من حقوق الجيرة:



### ٥- صيانة العرض والمال:

تحفظ عرضه وماله اسمع هذا الحديث ، روى الشيخان في الصحيحين عن ابن مسعود رضى الله عنه قال :  
 "قلت يا رسول الله : أى الذنب اعظم ؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك تعبد حد غير ربنا او مع الله قال: قلت:  
 ان ذلك لعظيم قال: ثم أى ، قال: ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت: ثم اى : قال : ان تزانى بحليلة جارك  
 صحيح فنزل القرآن يصدق هذا قال تعالى "وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا  
 بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا \* يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا \* إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ  
 وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا" الفرقان ٦٨: ٧٠ وروى أحمد  
 واللفظ له والطبراني ورواته ثقات عن المقداد بن الأسود رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما  
 تقولون فى الزنا؟ قالوا: حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيامة ، قال: لأن يزنى الرجل بعشر نسوة أيسر  
 عليه من أن يزنى بحليلة جاره" اللى يزنى بامرأة جاره أو بنت جاره أو أى امرأة من جيرانه كأنه زنا عشر مرات  
 ثم قال النبى: وما تقولون فى السرقة؟ قالوا: حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيامة قال: لأن يسرق الجمل  
 من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من جاره وممكن الجار اللى أنت آذيه ده وليك عينين زى عين القطعة..  
 لص لص أعراض عمال تشاغل بنته عمال تشاغل مراته عمال تشاغل أخته عمال تتبيع العورات عمال لص مجرم  
 ممكن الجار ده يبقى واحد من الصالحين له قدر عند الله والنبى يقول : قال الله تعالى "من آذى لى ولياً فقد آذنته  
 بالحرب" رواه البخاري: فهل تقوى على حرب الله لك يا مسكين؟

### الحق السادس والأخير:

من حق الجار على جاره دعوته الى الخير:

أمره بالمعروف نهييه عن المنكر النصيحة بأدب وبحب وبلين جارك لا يصلى أين أنت منه؟ فين "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ  
 أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ" آل عمران: ١١٠ فين "وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ  
 وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" آل عمران: ١٠٤ فين جارك يا عم؟ الحيط فى  
 الحيط ولا يركع لله ركعة فى حق الدعوة؟ النبى لما سمع أن الشاب اليهودى من جيرانه مرض ذهب لعيادته الواد  
 يموت

قال له : قل : لا إله إلا الله . فنظر الولد الى ابيه اليهودى فقال اليهودى لولده: اطع أبا القاسم فنطق الولد بها: أشهد  
 أن لا إله إلا الله. وأشهد أن محمدا رسول الله فخرج النبى سعيداً فرحا يقول: الحمد لله الذى أستنقذ لى نفسا من  
 النار فأنت لا تحسن الكلام.. أديله هدية شريط أسلامى يسمعه كتيب أنصح له وأدعوا له كثيرا أسأل الله عز وجل  
 أن يجعلنا من الذين يؤدون ما أوجبه الله عليهم اللهم إهدنا لجيراننا وإهد جيراننا لنا وأصلحنا وأصلحهم برحمتك يا  
 رحمن يا رحيم أحبكم فى الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته